

السلوك الاجتماعي الايجابي وعلاقته في جودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية

**Positive social behavior and its relationship to the quality of
friendship among middle school students**

Dr. Oday Neamat Ajaj

د. عدي نعمت عجاج

Teacher

مدرس

Nineveh Education

Directorate

مديرية تربية نينوى

Dr. Dhafar Hatim Fadheel

د. ظفر حاتم فضيل

Teacher

مدرس

University of Mosul - College
of Education for Human

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم

Sciences

الانسانية

ouday.ehp1@student.uomosul.edu.iq

dhafarhatim126@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: السلوك الاجتماعي الايجابي - جودة الصداقة - طلبة المرحلة الاعدادية

**Keywords: Positive social behavior- friendship quality- middle
School**

الملخص

استهدف البحث التعرف على مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الاعدادية التابعين للممثلة اربيل، والكشف عن الفروق وفق متغير (الجنس - المرحلة)، وبلغت عينة البحث الاساسية (٢٤٠) طالبا وطالبة بواقع (١٣٨) ذكور و (١٠٢) إناث، وتم اعداد المقياسان من قبل الباحثان واستخرج الصدق والثبات وكان على التوالي (٠,٨٣) و (٠,٨٢)، وتمت المعالجة الاحصائية للبيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وتوصل الباحثان الى مجموعة من النتائج إن مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية يكون ضمن مستوى المتوسط، وكذلك جودة الصداقة، وتبين بانهُ يوجد علاقة دالة احصائيا بين السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية، ويوجد فرق دال احصائياً في متغير السلوك الاجتماعي الايجابي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الطلاب الذكور، وعدم وجود فرق دال احصائي للفرع (علمي-ادبي)، وعدم وجود الفرق الدال احصائياً في جودة الصداقة تبعاً لمتغيري الجنس والفرع لطلبة المرحلة الاعدادية، وقد وضع الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها البحث.

Abstract

The research aimed to identify the level of positive social behavior and the quality of friendship and the relationship between them among middle school students affiliated with the Representative Office of Erbil. And the detection of differences according to the variable (sex - stage). The basic research sample was (240) male and female students. with (138) males and (102) females. The two scales were prepared by the researchers and the validity and reliability were extracted. and they were (0.83) and (0.82). respectively. The data was statistically processed using the statistical package (SPSS). and the researchers reached a set of results that the level of positive social behavior among middle school students is within the average level. as well as the quality of friendship. It was found that there is a statistically significant relationship between positive social behavior and the quality of friendship among middle school students. There is a statistically significant difference in the positive social behavior variable according to the gender variable and in favor of male students. and there is no significant statistical difference for the branch (scientific-literary). and the absence of a statistically significant difference in the quality of friendship according to the variables of gender and branch for middle school students. The researchers developed a set of recommendations and suggestions in light of the conclusions reached by the research.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

لقد تنوعت أنشطة المجتمع وتعددت قواعده السلوكية، فالطالب يتعامل مع اساتذته وزملائه في الصف وخارجه وفقاً لقواعد سلوكية تختلف عما يتعامل بها مع افراد أسرته واصدقاء اللعب فكل جماعة لها اسلوبها في التعامل (محمد، ١٩٨٤: ٦٦)، ويمثل السلوك الاجتماعي الايجابي والمقبول جزءاً من قواعد النظام الاجتماعي الذي يمثل مجموعة الافراد الذين يعيشون ويشتركون معاً في اداء الاعمال الاجتماعية ويخضعون لفئة معينة من القوانين والقواعد السلوكية (زيعور، ١٩٨٦: ٥٦)، وانه الاساس في بناء الحضارة الانسانية ولكنه لم يلقى الاهتمام الكافي من قبل الباحثين الذين اهتموا في دراسة الصراعات والاختلافات الاجتماعية الانسانية والامراض النفسية (بيكر، ٢٠١٣: ١٠)، وتساعد الصداقة على تكوين طلبة يتمتعون بدرجة عالية من الثقة بالنفس وجودة الحياة واكتسابهم للعديد من الخبرات والمهارات الحياتية التي تتسم بالعمل المشترك والتعاون (الشماس، ٢٠١٢: ١٤).

ويرى الباحثان ان الاصدقاء الحقيقيين والصداقة الحقيقية اصبحت نادرة نتيجة لاختلاف المنظومة الاجتماعية والقيمية بسبب التأثيرات والصراعات المتتابعة والمترابطة التي عرفت في مجتمعاتنا، وطغيان المصالح الشخصية، وأصبحنا في اماس الحاجة الى صداقة واصدقاء حقيقيين، لأننا في المدارس الثانوية والاعدادية نتعامل مع طلبة مراهقين يحملون طاقات يتم تفريغها في المجتمع بشكل من الاشكال الايجابية والسلبية من خلال تفاعلاتهم وسلوكياتهم مع الاخرين.

وتتحدد المشكلة في الاجابة عن التساؤلات الآتية:

١- مامستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

٢- مامستوى جودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

٣- ما طبيعة العلاقة بين السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة؟

اهمية البحث:

يشعر الافراد بالاهمية والامان عند انضمامهم للمجتمع ويجدون المعنى لحياتهم، ومدى الخير الذي يعود على تطور المجتمعات وسمو العلاقات بين افرادها عندما يسود السلوك الاجتماعي الايجابي الذي ينبع من كون الانسان كائن اجتماعي (هنداوي، ١٩٩٦: ٤٦)، وتمثل خصائص السلوك الاجتماعي الايجابي عاملاً وقائياً للناس في أي مجتمع يكونوا فيه أقل عدوانية. وأكثر قبولاً ومشاركة في المحافل الاجتماعية (McGinley & Carlo, 2007).

ويعيش الطلبة في محيط اجتماعي يوتر فيهم فيصبح كل فرداً منهم يشبه جميع الناس في الشخصية والسلوك الاجتماعي بسبب التفاعلات فيما بينهم، ليكون الناتج النهائي

هو سلوكهم الاجتماعي وادائهم المعرفي (درويش، ٢٠٠٥: ٦٠)، ويتصرفون في الجماعة الإيجابية بسلوك إيجابية اتجاه بعضهم البعض. ويعملون لتحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع الذي يعيشون فيه. ويكون لديهم إحساس مرتفع وعال بالمسؤولية الاجتماعية، وهذا يسهم في تنمية مجتمعاتهم بصورة إيجابية (Tyler. 2007.pp.6-7)، كما يعزز هذا النوع من السلوك عملية التفاعل الاجتماعي. وشعور الافراد بالمعنى للحياة واحترام الذات والكفاءة الذاتية وتحقيق الاهداف والايثارية. وزيادة وعيهم باحتياجات الآخرين للمساعدة. وتعتبره معظم الااليان السماوية من الفضائل الروحانية وتدعوا بشكل مباشر للاهتمام بالافراد الآخرين (Komninos. 2009.pp.21-25)، فالسلوك الاجتماعي الايجابي الهادف يسعى ان يكون وظيفياً اي انه يقوي من احتمالات التعامل الايجابي بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها (الدوسري ونوال، ٢٠٠٠: ٤).

تعدُّ الصداقة من القيم الشخصية والاجتماعية السامية، والتي تعبر عن قدرة الطلبة في بناء العلاقات الاجتماعية الراقية مع اقرانهم ومع الآخرين المحيطين بهم، مما يؤمن لهم عملية التوافق والتفاعل البناء الذي يؤدي الى النجاح الاجتماعي، لانها قيمة وانجاز وامل تجعلنا نتخلص من الانانية ونسلك طريق الاخلاص والوفاء المتبادل وتدفع الى الارتقاء والتقدم (المجذوب، ٢٠٠١: ١٥)، وتبرز الصداقة ودورها في الحياة الانسانية لدى الطلبة من حاجاتهم النفسية الخاصة الى حاجاتهم العامة الاجتماعية، ومن خلالها ينطلق الطلبة من الخاص الذاتي الى العام الاجتماعي الذي سيندمجون به، ويعملون في اطاره (الشماس، ٢٠١٢: ١٤).

وتلعب الصداقة دوراً أساسياً في حياة الافراد اليومية، وهي ليست بالأمر البسيط لأنها علاقة اجتماعية متبادلة بين طرفين او أكثر يتوقع بها كل طرف من الاطراف تلبية احتياجاته الاجتماعية والعاطفية والعلاقة الحميمة وتوفير الرفقة والحماية من الايذاء وتقدير الذات، ولان العلاقة الوثيقة بين الاصدقاء تساهم في تبادل المعارف والخبرات، وان الصداقة المصدر الذي يستقي منه الطلبة الكثير من القيم الاجتماعية والمهارات التي يصعب الحصول عليها داخل الاسرة (منصور، ٢٠٢١: ٣١٦).

ويرى الباحثان ان اهمية مفهوم الصداقة تتبع بما يتضمنه هذا المفهوم من مجالات الحياة الانسانية والاجتماعية والنفسية، والاهتمام بها ليس وليد العصر الراهن، ولكن ماتمر به المجتمعات من صراعات وحروب ونزوح والاختلاط مع ثقافات مختلفة داخل البلاد وخارجها، تطلبت الحاجة للمحافظة على السلوكيات الاجتماعية الاصلية والقيم الانسانية العظيمة للاستمرار في مشوار الحياة وعبور جسر المحبة والسلام والعيش في مجتمعات تقدر معنى الصداقة المخلصة وجودتها والعيش في تفاهم ووثام والعتاء الحقيقي والتضحية والايثار.

ويرى الباحثان اهمية البحث من خلال ما يأتي:

- ١- يسهم البحث في سد الفجوات في موضوعي السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة، واثراء المحتوى المعرفي والعلمي التربوي بما يوفره في رسم جيل المستقبل.
- ٢- يتناول البحث مرحلة عمرية مهمة، والخروج بنتائج يستفاد منها الباحثين والأخصائيين والمرشدين التربويين، وتوجيه صناع القرار والمهتمين بوضع استراتيجيات وبرامج تساعد على تنمية المتغيرات التي تناوها البحث.
- ٣- الموضوع الذي تناوله البحث جديد وذو اهمية كبيرة لتسليط الاضواء عليه ظل الظروف الصعبة التي يمر بها مجتمعنا.
- ٤- تعميق قيم الصداقة والتفاعل الاجتماعي والمساندة والتعاون والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمعات.

اهداف البحث: يستهدف البحث التعرف:

- مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى لطلبة المرحلة الاعدادية.
- مستوى جودة الصداقة لدى لطلبة المرحلة الاعدادية.
- العلاقة بين السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة.
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير (الجنس - الفرع (الادبي - العلمي)).
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين جودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير (الجنس - الفرع (الادبي - العلمي)).

حدود البحث: تقصر حدود البحث على:

- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).
- الحدود المكانية: مدارس النازحين الاعدادية والثانوية التابعة للمثلية وزارة التربية في اربيل.
- الحدود البشرية: طلبة الاعدادية، الصف الرابع الاعدادي بفرعيه ومن كلا الجنسين.
- الحدود المعرفية: السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة.

تحديد المصطلحات:

أولاً: السلوك الاجتماعي الايجابي: عرفه كل من:

▪ المريخي (٢٠١٥):

"سلوك او تصرف يقوم به الفرد وبناء اجتماعي مفيد على المستوى الشخصي والمجتمعي، يشمل كل السلوكيات سواء ان كانت بسيطة كمساعدة مسن في عبور الشارع وغيرها من السلوكيات التي تظهر في الحياة اليومية". (المريخي، ٢٠١٥: ٢٣)

▪ يعرفه الباحثان:

"سلوك يقوم به الطلبة طوعاً بهدف تقديم المساعدة الايجابية واستمرار الفائدة والمنفعة لشخص او مجموعة من الاشخاص دون انتظار التعزيز او المكافأة المعنوية او المادية مقابل هذا السلوك من خلال القيم المجتمعية السائدة".

▪ التعريف الإجرائي:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة (المستجيبين) من خلال اجابتهُم على فقرات مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي".

ثانياً: جودة الصداقة: عرفه كل من:

▪ ابو سريع (١٩٩٣):

"علاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجاذبية المتبادلة بشخص أو أكثر وتميزها عدة خصائص كاللوم النسبي والاستقرار والتقارب العمري مع توافر قدر من التماثل بينهم في سمات الشخصية والقدرات العقلية والاهتمامات والاتجاهات والقيم والظروف الاجتماعية". (ابو سريع، ١٩٩٣: ٣٠)

▪ مرسي (٢٠٠٠):

"تبادل مشاعر الاحترام والثقة وتقديم التضحية بين طرفين، بحيث يشعر كل طرف بالمساعدة والمساندة والدعم الاجتماعي في المواقف". (مرسي، ٢٠٠٠: ١٨٧)

▪ مكرم الله (٢٠١٧):

"علاقة ارادية تقوم على التعاطف ودفء والقدرة على تبادل الآراء والافصاح عن الموضوعات الاكثر خصوصية والمشاركة المتبادلة في الاهتمامات والرغبات والميول والاتجاهات". (مكرم الله، ٢٠١٧: ٧٤)

▪ عرفها الباحثان:

"علاقة بين شخصين او أكثر قد تستمر لفترة طويلة تشمل العمر كله تتميز بالمودة والاحترام والثقة والالتزام بالوعود والتعامل بالمثل وتؤدي دوراً في الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وتزيد من ترابطها وتزيد من الشعور بالتقبل والراحة والاطمئنان والامان".

▪ التعريف الإجرائي:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة (المستجيبين) من خلال اجابتهُم على فقرات مقياس جودة الصداقة".

الإطار النظري

أولاً: السلوك الاجتماعي الايجابي:

أبرز الآراء النظرية التي تناولت السلوك الاجتماعي الايجابي:

ظهر مصطلح السلوك الاجتماعي الايجابي في منتصف سبعينات القرن الماضي كرد فعل على السلوك المضاد للمجتمع، فبين ويسبي (wispe. 1972) بان هذا السلوك يتخذ مجموعة من الاشكال (التعاطف، التعاون، المساعدة، الايثار، العطاء، العدالة، والتسامح، والعفو) (ابو شمالة، ٢٠١٩: ١١)، وقد يكون سببه العادات او التقاليد الاجتماعية او الانفعال او العقل والبصيرة والمنطق والوعي والادراك (الحسن، ٢٠١٠: ٢٧٤)، يرى فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي ان تقمص الطفل وتوحده مع والديه يستمر معه مع سنوات العمر اللاحقة بل ويشمل ذلك القادة والمدرسين، وغيرهم (المحاميد، ٢٠٠٣: ١٠٥)، ورفض فكرة استقلال الافراد بالغريزة الانسانية الاجتماعية، وان المجموعات تتكون عندما تتوحد مع رؤسائها وقادتها وتتشرب معاييرهم (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٠٥)، وان الانسان بطبيعته الانسانية غير اجتماعي وعلى المجتمع ان يهذبه ويسمح لبعض الاشباع بصورة مباشرة لحوافزه البيولوجية والتي لايمكننا اغفالها (احمد، ٢٠٠٣: ١٢٩)، وقد افترض ادلر ان الافراد لديهم ميولاً فطرياً للارتباط بالافراد الاخرين سماه الاهتمام الاجتماعي وان الانسان بطبعه يعد كائن اجتماعي يرتبط مع الاخرين وينشغل بنشاطات تعاونية اجتماعية يبتعد عن الانانية، والظروف الاقتصادية والاجتماعية لها اثر مهم على دوافعه وتكوين تفكيره (الاغا، ٢٠١١: ٢٦)، واعتقد سوليفان تتشكل الشخصية الانسانية بواسطة قوى اجتماعية تؤثر وتتأثر بالآخرين وتعتمد عليهم، والافراد لايعيشون منعزلين عن الاخرين ولكن تجمعهم التفاعلات الاجتماعية (المحاميد، ٢٠٠٣: ١١٢)، واكد اريك فروم على حاجة الانسان على اطار مرجعي واعتبرها حاجة انسانية، وان وظيفة التربية الاجتماعية تأهيل افراد يؤدون ويلعبون الدور الذي يطلبه منهم مجتمعهم، وان الانسان لايعيش في عزلة عن من يعيش معهم وهو بحاجة دائمة لهم ويشعر في الخطر بوحده (الاغا، ٢٠١١: ٢٧)، وقد وسع ايزنك ابعاد الشخصية الانسانية بحيث تصل الى السلوك الاجتماعي المعقد الذي يمثل التي تنظم في داخلها مظاهر السلوك الاجتماعي في مجموعة متماسكة بشكل كبير (احمد، ٢٠٠٣: ٤٠٧)، وبين باندورا بعد تحليله للسلوك الاجتماعي ودافعيته وطرق تعزيزه على اسس الوقائع المعرفية التي تتوسط وتحل محل الوقائع الخارجية، وان العوامل البيئية والعوامل الشخصية يعملان معاً، وهما في تفاعل مستمر ومتبادل باعتبارهما محددات متشابهة مع بعضها ويحدد كل منهما الاخر (الاغا، ٢٠١١: ٢٨)، ويوضح اريكسون السلوك الاجتماعي من خلال البحث عن الهوية والشعور بها، والتي تسعى لتحقيق الالتزام في بعض النواحي كالقيم والعمل والفلسفة والدين،

وتأكيد المجتمع على علاقات الفرد الاجتماعية المتبادلة، ويلعب المجتمع دوراً مهماً في نمو وتطوير الانا (عبدالرحمن، ١٩٩٨: ٢٧٤).

ثانياً: جودة الصداقة:

أبرز الآراء النظرية التي تناولت مفهوم جودة الصداقة:

للصداقة دوراً مهم في حياة الطلبة وخاصة في النواحي الاجتماعية والنفسية نتيجة للتفاعل والصلة الوثيقة بين الاصدقاء وماتحققه من توافق اجتماعي ونفسي والذي من الصعوبة ان يتحقق اذا ما فقد الاصدقاء (الشماس، ٢٠١٢: ٢٦)، فيميل الناس بالفطرة الى الحديث مع الاشخاص الاخرين بموضوعات عامة او خاصة، بغرض التخفيف من الضغوطات التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية (المجذوب، ٢٠٠١: ٩٠)، وتعد العلاقات الاجتماعية اتصال بين بين الشخص وغيره من خلال قيامه بنشاطه اليومي، مثل التعليم والجوار والوظيفة والبيع والشراء والمهارات الفنية والرياضية والعلاقات الثقافية .. وغيرها، (عبد المعطي، ١٩٨٦، ١٠٨)، وتشير جودة الصداقة الى معاني الرضا لكل طرف في العلاقة وتعني التركيز على معاني الصداقة الانفعالية والاجتماعية وتقاس وفقاً لمحك اختيار الاصدقاء وفترة الزمنية للصداقة وللتفاعلات الداعمة لها، وفقاً لمصادر اساسية ورئيسية هي (الصحة والمودة، المساعدة، الامن النفسي، والثبات، والصدق الذاتي، الرضا عن العلاقة) (البلاح، ٢٠١٣: ٦٨٧)، وان الطلبة الذين لديهم جودة صداقة يبرزون اكثر من غيرهم في العلاقات الاجتماعية واكثر اشتراكاً وفاعلية في الانشطة الاجتماعية وقدرة على حل النزاعات (الهجين، ٢٠١٩: ٥٩)، وتتمو جودة الصداقة يوماً بعد يوم عبر الزمن وتتضح المشاعر والعاطفة وتتعمق روابطها من خلال الشعور بالاطمئنان والثقة مع الاخرين بعيداً عن الخوف او اقنعة مزيفة (اليسوعي، ٢٠١٣: ١٣)، وترى نظرية التعزيز ان الطلبة يقيمون علاقة صداقة مع من يسعدوا في وجودهم ويتكافؤن معه، وتشير نظرية الاشتراط الكلاسيكية لبافلوف بان الطلبة يتصادقون مع الاخرين عندما تربطهم معهم خبرات سارة وسعيدة التي تمثل التعزيز الذي يتلقوه من المثير غير الشرطي، وتمثل هنا الصداقة الاستجابة الشرطية (محمد، ٢٠٢٠: ١٧٦)، واشارت نظرية التبادل الاجتماعي الى ان القبول والرضا يكون على اساس العائد، مقارنة بالتكلفة، فكلما كان العائد أكبر سوف تجد القبول من قبل الطلبة الذين يبدأون بالمقارنة بين العائد الذي يتمثل بالمرح والسعادة وهنا سوف تحدث الصداقة، اي لا بد ان يكون العائد من الصداقة اكبر من التكلفة، وهنا تبنى على اساس المنفعة والمصلحة (لطي، ١٩٩٤: ٩)، ونظرت نظرية التكافل الاجتماعي الى الصداقة بانها حالة من التكافؤ والتساوي بين طرفي العلاقة، اي ان العائد يكافئ التكلفة، واذا كان اكبر سوف يشعر الفرد انه قد ظلم صديقه فيشعر بالذنب، واذا كانت اقل سوف يشعر بان صديقه يستخف به فيشعر بالغضب، اي ان

هذه النظرية تستند الى المساواة (عبد الجواد، ١٩٩٩: ٣٤)، وبينت نظرية الاتساق المعرفي بان الطلبة بحاجة الى قدر من الثبات والاتزان، لان الاتزان في العلاقة هو المسؤول عن تحقيق الثبات، اي ان الصداقة تتحقق وتدوم عند توحيد الاتجاهات نحو الاشياء والموضوعات (محمد، ٢٠٢٠: ١٧٨)، وانطلقت النظرية الارتقائية من منطلق بان علاقة الصداقة تحدث من مراحل متتالية، (اتصال من اتجاه واحد، واتصال سطحي، واتصال متبادل) وهنا قدمت افضل واعمق تفسير لنمو الصداقة وعلاقتها لانه تنتج من مراحل متتالية الى ان تتكون، وانها لا تنتج من اللقاء الاول (محمد، ٢٠٢٠: ١٧٩).

الجدول (١)

الدراسات التي تناولت السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة

ت	الاسم والسنة	عنوان الدراسة	العينة	العمر أو المرحلة	الوسائل الاحصائية	أدوات الدراسة	اهم النتائج
١	دراسة (٢٠١٦)	السلوك الاجتماعي الايجابي لدى عينة من المجتمع الاردني في ضوء المتغيرات الديموغرافية	(٢٥٧) من الذكور والاناث	من ١٧ الى ٧٠ عام ومن فئات دراسية مختلفة	اختبار (t) لعينة واحدة وعينتين، تحليل التباين الاحادي	مقياس السلوك الاجتماعي من اعداد الباحث	مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي المتوسط، لا يوجد فرق وفقاً لمتغير الجنس
٢	المدهون (٢٠١٧)	السلوك الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات جامعة فلسطين بغزة	(٢٤٧) طالباً وطالبة	طلبة جامعة من الذكور والاناث ومن القسمين الانساني والعلمي	التكرارات والمتوسطات الحسابية، والنسبة المئوية، والاختبار التائي عينة وعينتين	المقياس من اعداد الباحث	اقتراب استجابات الطلبة من المتوسط، لا توجد فروق وفقاً لمتغير الجنس.
٢	ابو شمالة (٢٠١٩)	السلوك الاجتماعي الايجابي وعلاقته بتوكيد الذات ومعنى الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة	(٢٨٨) طالبا وطالبة	من الصف الحادي عشر من الصفيين العلمي والادبي	اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومعامل الارتباط بيرسون	المقياس اعداد الباحثة	مستوع عال من السلوك الاجتماعي الايجابي، وهناك فرق لصالح الاناث
٣	الشماس (٢٠١٢)	الصداقة عند الشباب الجامعي، طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق	(١٢٠) طالبا وطالبة	طلبة جامعة المرحلة الرابعة - كلية (التربية - العلوم)	اختبار (ت) لعينة واحدة وعينتين، تحليل التباين الاحادي	استبانة من اعداد الباحث	لا توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) وكذلك بين طلبة كلية التربية والعلوم

ت	الاسم والسنة	عنوان الدراسة	العينة	العمر أو المرحلة	الوسائل الاحصائية	أدوات الدراسة	اهم النتائج
٤ .	البلاح (٢٠١٣)	جودة الصداقة وعلاقتها بالاعراض الاكتئابية والحساسية للننذ لدى طلبة الجامعة	(١٢٠) طالباً وطالبة	تراوحت اعمارهم بين (١٨-٢٢) سنة	معامل الارتباط والاختبار التائي، تحليل تباين ثلاثي، ومربع كاي	الباحث اعد مقياس الدراسة من اعداد الباحث	وجود فرق لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية بين جودة الصداقة والاعراض الاكتئابية
	الهجين (٢٠١٩)	اساليب الفكاهاة وعلاقتها بجودة الصداقة لدى طلبة الجامعة	(٢٢٠) طالباً وطالبة	طلبة الجامعة	ارتباط بيرسون واختبار (t) لعينة واحدة وعينتين	المقياس من اعداد الباحث	فروق وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الاناث.
٥ .	شرقي (٢٠٢١)	جودة الصداقة وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طالبات الجامعة	(١٢٥) طالبة	طلبة جامعة	اختبار (ت) وتحليل التباين الاحادي، الانحدار الخطي البسيط	من اعداد الباحثة	مستوى عالي من جودة الصداقة لدى افراد العينة

❖ مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

عند استعراض الدراسات السابقة التي تناولت السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة

نلاحظ ما يأتي:

- ١- أفادت الدراسات السابقة في تدعيم موضوع البحث، بحيث لم تتناول أية دراسة سابقة متغيرات البحث الحالي مما يقدم مؤشراً ايجابي الى إضافة جديدة لمجالات البحث العلمي.
- ٢- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تعميق الرؤية النظرية التطبيقية والاستفادة منها في وضع كل من أهداف البحث ومنهجية واسلوب اختيار العينة وعددها وفي تحليل البيانات.
- ٣- الإطلاع على الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بمتغيري البحث الحالي، والاستفادة منها بإعداد المقاييس المعتمدة.
- ٤- مقارنة نتائج التي تم التوصل اليها البحث مع النتائج ما توصلت اليه الدراسات السابقة.

إجراءات البحث

وتشمل المنهج المعتمد في البحث، ومجمعه وعيناته، والمقاييس المستخدمة، والمؤشرات عن الصدق والثبات، والوسائل الاحصائية التي استعملت لمعالجة البيانات وعلى نحو الاتي:
أولاً: منهجية البحث:

استخدام الباحثان المنهج الوصفي العلائقي، وأنه "إجراء مسحي يقوم به الباحثان للحصول على حقائق وبيانات التي تتعلق بمشكلة البحث" (إبراهيم، ٢٠٠٠: ١٢٥)، وان البحوث الوصفية تهتم في كشف العلاقة بين متغيرين أو أكثر والتعرف على مدى الارتباط بينهما، والتعبير بصورة كمية، من خلال معاملات إرتباط بين المتغيرات المستخدمة في البحث (نوفل وفريال، ٢٠١٠: ٢٢١).

ثانياً: مجتمع البحث:

تم تحديد المجتمع المتمثل بالطلبة الذين يدرسون في المرحلة الاعدادية والثانوية التابعين لممثلة وزارة التربية في اربيل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، موزعين في (٦٢) ثانوية واعدادية، وبلغ مجتمع البحث في المدارس على (٢٦٦٨٨) طالباً وطالبة، وبواقع (١٣٨٢٥) طالباً، و(١٢٨٣٦) طالبة.

ثالثاً: عينة البحث الأساسية:

بعد تحديد المجتمع والتعرف عليه، سُحبت منه عينة بصورة عشوائية طبقية، وذلك لان مجتمع البحث متنوع وغير متجانس، يتكون من مجموعة طبقات، تتصف بصفات تميزها عن بعضها (حمودي، ٢٠٠٩: ٨١)، مكونة من (٢٤٠) طالباً وطالبة، من طلبة الرابع الاعدادية بواقع (١٣٠) من طلبة الصف الرابع العلمي، و(١١٠) من طلبة الصف الرابع الادبي، بواقع (١٣٨) ذكور و (١٠٢) الاناث، من ثانوية (النصر للبنين-الامين للبنين- بحركة للبنين-الرافدين للبنين) وثانوية (النصر للبنات- كانجان للبنات- بحركة للبنات- مريم الطاهرة للبنات) والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

يمثل عينة البحث الاساسية

المجموع	الاناث	الذكور	الجنس
			الصف
١٣٠	٥٦	٧٤	الرابع العلمي
١١٠	٤٦	٦٤	الرابع الادبي
٢٤٠	١٠٢	١٣٨	المجموع

رابعاً: عينة التطبيق الاستطلاعي:

اختيرت عينة عشوائية من طلبة الرابع الاعدادي من الفرعين الادبي والعلمي، بلغ مجموعها (٤٢) طالباً وطالبة، وكان الهدف منها تعرف الباحثان على الصعوبات التي قد تعترض عملهم اثناء التطبيق لأداتا البحث، ولتعرف على وقت الاجابة المستغرق ووضوح التعليمات، والكشف عن غموض الفقرات وعدم وضوحها، فتم تطبيق الاداتين على طلبة ثانوية (الخوارزمي للبنات_ المعالي للبنين).

خامساً: أداتا البحث:

ولتحقيق الأهداف التي تم وضعها، تطلبت الحاجة الى مقياسين لقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وجودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

أ- إعداد اداتا البحث:

اتبع الباحثان مجموعة من خطوات لإعداد اداتا البحث وكما يأتي:

- الاطلاع على دراسات وأبيات سابقة والاطر النظرية التي تخص متغيري البحث.
- اخذ آراء الخبراء والمحكمين المختصين في (قسم العلوم التربوية والنفسية).
- وتكونت الاداتين بصورتهم الأولى من، (٤٥) فقرة الاداة الاولى، و (٤٢) فقرة الاداة الثانية، ذات البدائل الاربعة (دائماً، احياناً، نادراً، ابداً).

ب- الصدق:

ويشير الى "مجموعة استدلالات خاصة نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتة، ومعناه، وفائدته" (ابو علام، ٢٠٠٥ : ٣٥٥)، وقد تحقق الباحثان من نوعين للصدق وكالاتي:

١- الصدق الظاهري:

يكون المقياس صادق بالنسبة لمن يجيب عليه أو لمن ينظرُ إليه إذا كانت الأسئلة والعبارات المستخدمة ذات علاقة وافية بالغرض الذي يراد منه قياسه (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢ : ١٣٧)، فتم عرض المقياسيين بصورتهم الاولى على نخبة من الاساتذة والخبراء المتخصصين في (العلوم التربوية والنفسية) والبالغ عددهم (١٥) خبيراً ومحكماً، للتعرف على صلاحية الفقرات والبدائل، وتم الأخذ بالآراء والملاحظات التي قدموها، فتم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى، و اشار بلوم "أن الاداة إذا حصلت على نسبة اتفاق (٧٥) أو أعلى يمكننا ذلك الشعور بالارتياح" وتم حذف (٢) فقرة من المقياس الاول و(٤) فقرات من المقياس الثاني، فاصبح عدد الفقرات في الاداة الاولى (٤٣) فقرة والاداة الثانية اصبحت (٣٨) فقرة، واجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة

لمجموعة من الفقرات في المقياسين، (بلوم، ١٩٨٣ : ١٢٦)، ويعتبر الصدق الظاهري عالي ومناسب إذا تراوح نسبته بين (٨٠-٩٩) (النمر، ٢٠٠٨ : ٧٠).

٢- الصدق الذاتي:

يعدُّ من أنواع الصدق ويعرف بصدق الدرجات التجريبية، للدرجات حقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء صدفة، وبذلك تصبح درجات حقيقية للأداة، وهي المحك الذي ينسب إليه صدق الاداة، ويستعمل قانون الصدق الذاتي الآتي:

$$\text{معامل صدق ذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات المقياس}}$$

وكان معامل ثبات الاداة الاولى (٠,٨٣) ومعامل ثبات الاداة الثانية (٠,٨٢).

$$\text{صدق ذاتي} = \sqrt{0,83, 0,82} = 0,911$$

$$= 0,904$$

(عبده وفاروق، ٢٠٠٢ : ٤٩)

ج- القوة التمييزية للمقياسيين:

ولحساب القوة التمييزية للفقرات تم إتباع الخطوات الآتية:

١- اخذت العينة بطريقة عشوائية من خارج العينة الأساسية، من ثانوية (حمرين للبنين-الامل للبنين-التسامح للبنين-المستقبل للبنين- الانبار للبنين)، وثانوية (الصدق للبنات- سايشة للبنات- اوات للبنات-التعايش للبنات-الامل للبنات).

٢- وبلغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة، وإذا ترى (Nunnally. 1978) أن حجم العينة في تمييز الفقرات للمقياس يكون خمسة مرات او أمثال عدد الفقرات (عودة وخليل، ١٩٨٨ : ١٧٨).

٣- تطبيق الأداتين ومن ثم تصحيحهما وتم حساب الدرجة الكلية لاستجابات الطلبة.

٤- ترتيب استمارات استجابات الطلبة تنازلياً من الأعلى الى الدرجة الأدنى، وقد بين (Kelley) عند توزيع الاعتدالي تكون نسبة الفاصلة المثلى للمجموعتين الدنيا والعليا (٢٧%) (علام، ٢٠٠٦ : ١١٥).

ولذلك اعتمد الباحثان هذه النسبة (٢٧%) الدرجات الدنيا، وكانت تمثل (٥٤) من عينة التميز، و(٢٧%) الدرجات العليا وتمثل (٥٤) من عينة التميز، وباستعمال اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وتحقق الباحثان من دلالة الفروق لدرجات المجموعتين (الدنيا - العليا)، فتبين قيمة (t) المحسوبة للمقياس الاولى كانت بين (١,٤٦-٧,٣١٨) وعند مقارنتها بالقيمة (t) الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٠٦)، تبين جميع الفقرات الاداة

الاولى (السلوك الاجتماعي الايجابي) مميزة ما عدى (٦) فقرات، وتبين ايضاً أن قيمة (t) المحسوبة للأداة الثانية تتراوح بين (١,٣٩١-٨,٧٧٩) وعند مقارنتها بقيمة (t) الجدولية البالغة (١,٩٦). عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٠٦)، جميع فقرات المقياس الثانية (جودة الصداقة) مميزة، ما عدا (٥) فقرات، تم حذفها من المقياس فاصبح عدد الفقرات للأداتين الاولى والثانية (٣٧) و (٣٣) بصورتها النهائية ملحق (١) و (٢).

د- الثبات:

استعمل الباحثان طريقة اعادة الاختبار للتحقق من ثبات الأدوات، فطبق المقياسان على عينة من (٦٠) طالباً وطالبة، بطريقة العشوائية وكانت خارج عينة البحث، من ثانويتي (سيوان للبنين-سيوان للبنات)، بدأ التطبيق يوم الثلاثاء بتاريخ (٢٠٢٢/٣/٨)، أعيد التطبيق بعد (١٥) يوم، بتاريخ (٢٠٢٢/٣/٢٣) يوم الاربعاء، وحساب قيمة معامل ثبات المقياسين (الارتباط البسيط بيرسون) بين درجات التطبيق (الأول - الثاني) إذ بلغ (٠,٨٣)، و (٠,٨٢) "وتعدّ الاداة ثابتة إذا تراوح قيمة معامل الارتباط ما بين (٠,٧٠ - ٠,٩٠)" (ابو حويج، ٢٠٠٢ : ١٣٩)، وكانت قيمة مؤشر جيدة على استجابات الطلبة على اداتي البحث، "وإذا كان الثبات يتراوح (٠,٧٥) فأكثر يعدُّ ثبات مناسب وعالٍ" (سماره، ١٩٨٩ : ١٢٠).

ه- تطبيق نهائي وتصحيح:

بعد ان حددت العينة الاساسية (٢٤٠) طالباً وطالبة، وانتهاء التحقق من صدق الاداتين بنوعيه (الظاهري - الذاتي)، والقوة التمييزية والثبات، طبق الباحثان على العينة الأساسية في تاريخ (٢٠٢٢/٤/١٠) يوم الاحد، ولغاية (٢٠٢٢/٤/١٤) يوم الخميس استمرت فترة التطبيق، وصحح المقياسين بإعطاء الأوزان من (٤-١)، وكانت، أعلى درجة هي (١٤٨)، وأقل درجة (٣٧) والوسط الفرضي (٩٢,٥) للمقياس الاول، واعلى درجة (١٣٢) واقل درجة (٣٣) ومتوسط فرضي (٨٢,٥) للمقياس الثاني، وعولجت البيانات التي تم الحصول عليها إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) للعلوم التربوية الاجتماعية.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية في العلوم التربوية والاجتماعية (SPSS)، باستعمال الوسائل الإحصائية التالية (اختبار (t) لعينة واحدة، اختبار (t) لعينتين مستقلتين، اختبار (t) لدلالة معامل الارتباط بيرسون (التمييزي ، ٢٠١٣ : ١٣٧).

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية: لتحقيق هذا الهدف استخراج الباحثان المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة افراد عينة البحث الاساسية وعددهم (٢٤٠) طالباً وطالبة، وبلغ متوسطهم الحسابي (٩٣,٨٨)، وبانحراف معيار (١٠,٠٩)، وعندا مقارنة المتوسط الحسابي والفرضي البالغ (٩٢,٥)، وجدَّ الباحثان ان المتوسط الحسابي أكبر من الفرضي، وللتعرف على دلالة الفرق بينهما، طُبِّق اختبار (t-test) لعينة واحدة، وبلغت قيمة التائية المحسوبة (٥,٣٩) وعند المقارنة مع الجدولية والبالغة (١,٩٦٠)، بمستوى الدلالة (٠,٠٥)، ودرجة الحرية (٢٣٩)، اتضح قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦٠	٥,٣٩	٩٢,٥	١٠,٠٩	٩٣,٨٨	٢٤٠	السلوك الاجتماعي الاجيبي

وتشير النتيجة الى وجود فرق دالٍ معنوي في الاستجابة لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي، ولصالح عينة البحث، لان درجات استجابتهم تقع في المستوى المتوسط، ويعزو الباحثان هذه النتيجة بان طلبة المرحلة الاعدادية يتسمون بالتعاليم الدينية التي تنص على السلوك الاجتماعي الايجابي وتشجع على المحبة والسلام والابتعاد عن النفاق والانانية مما جعل استجابة الطلبة تقترب من المتوسط نحو الاتجاه الايجابي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دراسة، ٢٠١٦) ودراسة (مدھون، ٢٠١٧).

الهدف الثاني: التعرف على مستوى جودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

لتحقيق هذا الهدف استخراج الباحثان المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة افراد عينة البحث الاساسية وعددهم (٢٤٠) طالباً وطالبة، وبلغ متوسطهم الحسابي (٨٤,٥٢)، وبانحراف معيار (٩,٨٦)، وعندا مقارنة المتوسط الحسابي والفرضي البالغ (٨٢,٥)، وجدَّ الباحثان ان المتوسط الحسابي أكبر من الفرضي، وللتعرف على دلالة الفرق بينهما، طُبِّق اختبار (t-test) لعينة واحدة، وبلغت قيمة التائية المحسوبة (٤,٧٤) وعند المقارنة مع الجدولية والبالغة

(١,٩٦٠)، بمستوى الدلالة (٠,٠٥)، ودرجة الحرية (٢٣٩)، اتضح قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس جودة الصداقة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦٠	٤,٧٤	٨٢,٥	٩,٨٦	٨٤,٥٢	٢٤٠	جودة الصداقة

وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق دالٍ معنوياً في درجات استجابة الطلبة على مقياس جودة الصداقة، ولصالح عينة البحث من الطلبة، وان درجاتهم تقع في المستوى المتوسط، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى التشابه في سمات الشخصية الاهتمامات والهوايات والرغبات والاعتماد على بعضهم البعض في اشباع الاحتياجات وشغل اوقات الفراغ والحصول على الدعم الاجتماعي وحرية العيش في جماعات، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (شوقي، ٢٠٢١).
الهدف الثالث: تعرف العلاقة بين السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

لأجل تحقيق هدف البحث الثالث استخرج الباحثان درجة قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين استجابات العينة من الطلبة على مقياسي السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة، وبلغت قيمته (٠,٨٢)، وتم تطبيق الاختبار (t) للكشف عن دلالة الارتباط وتبين ان قيمة (t) المحسوبة تساوي (٢٧,٤٩)، وانها أكبر من القيمة (t) الجدولية البالغة (١,٩٦٠)، عند المستوى الدلالة (٠,٠٥)، والدرجة الحرية البالغة (٢٣٨)، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

طبيعة العلاقة الارتباطية بين السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة لدى طلبة

المرحلة الاعدادية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		معامل الارتباط	المتغير
	الجدولية	المحسوبة		
دالة	١,٩٦٠	٢٧,٤٩	٠,٨٢	السلوك الاجتماعي الايجابي × جودة الصداقة

وتشير هذ النتيجة لوجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين السلوك الاجتماعي الايجابي وفقاً لمتغيرات:

- الجنس (ذكور - إناث):

لقد حقق الباحثان هذا الهدف بتطبيق اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وبلغ (١٣٨) عدد الطلبة الذكور بمتوسط حسابي (٩٤,٧٨) وانحراف معياري (٩,٣٦٢)، وبلغ عدد الطالبات (١٠٢) طالبة، وبمتوسط حسابي (٩٢,٩٨) وانحراف معياري (١١,٣١)، وأن القيمة (t) المحسوبة بلغت (١٧,٤٦)، وعند مقارنتها بالقيمة (t) الجدولية وبالباغلة (١,٩٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٨)، وظهرت أن القيمة (t) محسوبة أكبر من قيمة (t) جدولية، وان هذه النتيجة تدل عن فرق دال إحصائياً في مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي وفق للمتغير (ذكور - إناث)، ولصالح الذكور والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى السلوك الاجتماعي

الاجيبي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العدد	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦٠	١٧,٤٦	٩,٣٦٢	٩٤,٧٨	٢٣٨	١٣٨	ذكور
			١١,٣١	٩٢,٩٨		١٠٢	إناث

- الفرع (علمي- ادبي):

حقق الباحثان هذا الهدف بتطبيق اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وبلغ عدد طلبة الفرع العلمي (١٣٠) طالباً وطالبة، والمتوسط الحسابي لهم (٩٣,٠٣)، والانحراف المعياري بلغ (١١,٣٨)، وعدد الطلبة في الفرع الادبي (١١٠) طالباً وطالبة، والمتوسط الحسابي لهم (٩٤,٧٣) والانحراف المعياري بلغ (١٠,٥٢)، وأظهرت القيمة (t) المحسوبة البالغة (١,٠٨٣)، والتي تمت مقارنتها مع القيمة (t) الجدولية وبالباغلة (١,٩٦٠)، عند المستوى للدلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢٣٨)، أن القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية، وان هذه النتيجة دلت على عدم وجود الفرق الدال إحصائياً في مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي وفقاً لمتغير الفرع (علمي- ادبي) والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

نتائج اختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى السلوك الاجتماعي
الايجابي تبعاً لمتغير الفرع (علمي - ادبي)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العدد	—
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٩٦٠	١,٠٨٣	١١,٣٨	٩٣,٠٣	٢٣٨	١٣٠	علمي
			١٠,٥٢	٩٤,٧٣		١١٠	إدبي

الهدف الخامس: تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين جودة الصداقة لدى
طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغيرات:

- الجنس (ذكور - إناث):

لتحقيق الهدف طبق الباحثان اختبار (t) للعينتين المستقلتين، وبلغ الطلبة الذكور عددهم
(١٣٨) طالباً، ومتوسط حسابي لهم (٨٥,١٢) وانحراف معياري (١٠,٩٤٢)، والإناث بلغ
عددهن (١٠٢)، والمتوسط حسابي (٨٣,٩٢)، والانحراف المعياري (١٢,٠٨)، وأظهرت نتيجة
القيمة (t) المحسوبة البالغة (١,٠٤)، وعند المقارنة بالقيمة (t) الجدولية (١,٩٦٠)، ومستوى
الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٨)، ظهر أن القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية،
وأسفرت النتيجة الى عدم وجود الفرق الدال إحصائياً في مستوى جودة الصداقة لدى طلبة
المرحلة الاعدادية وفق لمتغير جنس (ذكور- إناث) والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى جودة الصداقة لدى
طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العدد	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٩٦٠	١,٠٤	١٠,٩٤٢	٨٥,١٢	٢٣٨	١٣٨	ذكور
			١٢,٠٨	٨٣,٩٢		١٠٢	إناث

- الفرع (علمي- ادبي):

وتحقق الباحثان من هذا الهدف بتطبيق اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وكان عدد طلبة الفرع العلمي (١٣٨) طالباً وطالبة، والمتوسط الحسابي لهم (٨٣,٦٩)، وانحراف معياري (١١,٣٦)، وكان الطلبة في الفرع الادبي عددهم (١٠٢) طالباً وطالبة، المتوسط الحسابي لهم بلغ (٨٥,٣٥)، وانحراف معياري (١٠,٧٤)، وقيمة (t) المحسوبة بلغت (٠,٩٧٥)، وعند مقارنتها بالقيمة (t) الجدولية (١,٩٦٠)، والمستوى الدلالة (٠,٠٥)، درجة حرية (٢٣٨)، ظهر أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، والنتيجة تدل بعدم وجود فرق دال إحصائياً في جودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق المتغير الفرع (علمي- ادبي) والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)

نتائج اختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى جودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغيرات الفرع (علمي- ادبي)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العدد	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٩٦٠	٠,٩٧٥	١١,٣٦	٨٣,٦٩	٢٣٨	١٣٨	علمي
			١٠,٧٤	٨٥,٣٥		١٠٢	ادبي

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات: استنتج الباحثان بأن:

١. ان عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية (الرابع الاعدادي) يتمتعون بمستوى متوسط من السلوك الاجتماعي الايجابي.
٢. ان عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية (الرابع الاعدادي) يتمتعون بمستوى متوسط من جودة الصداقة.
٣. هناك علاقة دالة احصائيا بين السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٤. وجود فرق دال احصائيا في متغير السلوك الاجتماعي الايجابي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الطلبة (الذكور).
٥. عدم وجود فرق دال احصائيا في متغير السلوك الاجتماعي الايجابي تبعاً لمتغير الفرع.
٦. عدم وجود فرق دال احصائيا في متغير جودة الصداقة تبعاً لمتغيري (الجنس والفرع).

التوصيات: يوصي الباحثان بالآتي:

١. ضرورة اهتمام وزارة التربية بإقامة الندوات والدورات التي تسهم في تعزيز السلوك الاجتماعي الايجابي ورفع له ليصل الى مستويات عليا في مختلف المراحل العمرية.
٢. ضرورة نشر ثقافة السلوك الاجتماعي الايجابي والصداقة باحتواء المناهج الدراسية على مواضيع تسهم في تأصيل ورسم هوية الطالب المراهق من خلال كتب المطالعة بما تحويه من قصص تاريخية وما تتضمنه مجتمعاتنا من عادات وتقاليد اصيلة.
٣. تأكيد ادارات المدارس على بناء شخصية طلبتها، والحد من جميع الاساليب الخاطئة والتي تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا والقواعد السلوكية التي تربيها علينا، وضرورة تشجيع لغة الحوار والمناقشات البناءة داخل الصف.
٤. عقد لقاءات مع اولياء الامور لمتابعة سلوكيات وتصرفات ابنائهم وارشادهم الى السلوك الاجتماعي الايجابي واهمية الصداقة، وضرورة التأكيد على استعمال (الهاتف النقال)، وشبكات الانترنت بصورة ايجابية، والتقليل من السلبيات التي تحتاج الى متابعة ومراقبة لأنه يسهم في الاطلاع على ثقافات تبتعد كل البعد عن تقاليدنا وعاداتنا.
٥. تفعيل يوم الصداقة العالمي في (٧/٣٠) من كل عام واعطائه الاهمية.
٦. الاهتمام بالأنشطة اللاصفية الجماعية مثل السفريات المدرسية والاحتفالات والأنشطة الرياضية والفنية التي من شأنها تعزيز جودة التعامل مع الطلبة وتدريبهم على الايثار والتعاطف وبناء الصداقات.

المقترحات: يرى الباحثان القيام بالدراسات الآتية:

١. السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بتقدير الذات والتوافق النفسي لدى فئات مختلفة من الطلبة.
٢. أثر برنامج تربوي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي وجودة الصداقة لدى الطلبة الذين يظهر لديهم مشكلة في ذلك بعد الاستفادة من مقاييس البحث.
٣. جودة الصداقة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية وجودة الحياة لدى الطلبة من فئات عمرية مختلفة.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى، احمد عيسى بيكر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة، فلسطين، (٢٠١٣).
- ❖ أثر التعليم في اختيار الاستراتيجيات التعليمية، اباطة إبراهيم ونانسي ناغور، ورقة مقدمة الى الندوة الاقليمية في صعوبات التعلم، عمان، الأردن، (٢٠٠٠).
- ❖ الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، احمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، (١٩٨٨).
- ❖ الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، صلاح الدين محمود علام، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، (٢٠٠٦).
- ❖ اساليب الفكاها وعلاقتها بجودة الصداقة لدى طلبة الجامعة، عادل عبد الفتاح محمد الهجين، مجلة كلية التربية بينها، العدد (١٢٠) الجزء (١)، مصر، (٢٠١٩).
- ❖ اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مروان عبد المجيد ابراهيم، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، (٢٠٠٠).
- ❖ بيتر بلاو ومدى اسهامه في تطور نظرية التبادل الاجتماعي، طلعت ابراهيم لطفي، المجلة العربية للعلوم الانسانية، العدد (٤٦)، المجلد (١٢)، الكويت، (١٩٩٤).
- ❖ التفكير والبحث العلمي، محمد بكر نوفل، وفريد محمد ابو عواد، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، (٢٠١٠).
- ❖ تقويم التعلم، رجاء محمود أبو علام، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠٠٥).
- ❖ تقييم الطالب التجميعي والتكويني، بنيامين بلوم وآخرون، جامعة شيكاغو، دار ماكجودجيل للنشر، (١٩٨٣).
- ❖ التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الارامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية، ريهام سلامة الاغا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين، (٢٠١١).
- ❖ التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، علي فالح حمد هنداوي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر، (١٩٩٦).
- ❖ جودة الصداقة وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية والحساسية للنبيذ لدى طلبة الجامعة، خالد عوض البلاح، مجلة كلية الآداب، البحث ١٥، العدد ٩٢، جامعة الملك فيصل، (٢٠١٣).

- ❖ الخصائص السيكومترية لقياس الصداقة الحميمة لدى طلاب الجامعة، رشا حسن مكرم الله، مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد، ٥، ٧١-٩٦. (٢٠١٧).
- ❖ الدور التربوي للصداقة في المجتمعات الافتراضية، سحر محمد علي محمد، دراسة ميدانية، المجلة العلمية، المجلد (٣٦)، مصر، (٢٠٢٠).
- ❖ السعادة وتنمية الصحة النفسية، كمال ابراهيم مرسي، ج١، مسؤولية الفرد في الاسلام وعلم النفس، ط١، دار النشر للجامعات، مصر، (٢٠٠٠).
- ❖ السلوك الاجتماعي الايجابي لدى عينة من المجتمع الاردني في ضوء المتغيرات الديموغرافية، صدام راتب محمود دراشة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية (٢٠١٦).
- ❖ السلوك الاجتماعي الايجابي وعلاقته بتوكيد الذات ومعنى الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، فداء يوسف محمد ابو شمالة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين، (٢٠١٩).
- ❖ السلوك الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات جامعة فلسطين بغزة، عبد الكريم المدهون، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد (٦) العدد (١٩)، فلسطين، (٢٠١٧).
- ❖ سيكولوجية الشخصية، سهير كامل احمد، شركة الجلال للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، (٢٠٠٣).
- ❖ الصداقة عند الشباب الجامعي طلبة كلية التربية والعلوم بجامعة دمشق، عيسى الشماس، مجلة جامعة دمشق، ٢٨ (٢)، سوريا، (٢٠١٢).
- ❖ الصداقة فرح وحياء، من واقعا الانساني والروحي، نادر ميشيل اليسوعي، ط١، دار المشرق، بيروت، لبنان، (٢٠١٣).
- ❖ الصداقة من منظور علم النفس، اسامة سعد ابو سريع، عالم المعرفة للطباعة والنشر، الكويت، (١٩٩٣).
- ❖ الصداقة والشباب، احمد المجذوب، الدار المصرية - اللبنانية، بيروت، (٢٠٠١).
- ❖ علم النفس الاجتماعي اسسه وتطبيقاته، زين العابدين درويش، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة مصر (٢٠٠٥).
- ❖ علم النفس الاجتماعي، شاكر المحاميد، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، (٢٠٠٣).
- ❖ فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الصداقة لدى اطفال الرياض، هانم معوض شهاب عبد الجواد، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر، (١٩٩٩).

- ❖ فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي للأطفال المعوقين عقلياً في المملكة العربية السعودية، عبد الله صالح مخلف المريخي، المجلة الدولية التربوية، ٤(٣)، السعودية، (٢٠١٥).
- ❖ الفكر التربوي عند العلمودي، شفيق محمد زيعور (١٩٨٦)، دار اقرء بيروت، لبنان.
- ❖ القياس والاختبارات النفسية (اسسه وادواته)، عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (٢٠٠٢).
- ❖ القياس والتقويم في التربية الخاصة، عصام النمر، الطبعة العربية، دار ألبازوري للطباعة والنشر، عمان، (٢٠٠٨).
- ❖ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مروان أبو حويج وآخرون، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠٠٢).
- ❖ مبادئ القياس والتقويم في التربية، الظاهر، محمد زكريا وآخرون، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (٢٠٠٢).
- ❖ مبادئ القياس والتقويم في التربية، عزيز سماره وآخرون، ط ٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، (١٩٨٩).
- ❖ مبادئ علم الإحصاء وتطبيقاته، سعدي شاكر حمودي، ط١، دار الثقافة للتوزيع والنشر، عمان، (٢٠٠٩).
- ❖ مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، سلمى الدوسري ونوال المسيري، جهود الخدمة الاجتماعية في توجيه ودعم السلوك الاجتماعي للطالبات الجامعيات، العدد (١٤)، الجزء (٢)، (٢٠٠٠).
- ❖ مستوى الصداقة لدى عينة من طالبات جامعة الطائف، ايناس محمد سليمان علي منصور، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسبوط، المجلد (٣٧)، العدد (٣)، (٢٠٢١).
- ❖ المعلم وادارة الفصل، فارة حسن محمد، مؤسسة الخليج العربي، قطر، (١٩٨٤).
- ❖ منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية، محمود كاظم محمود التميمي دار صفاء للنشر والطباعة، ط١، عمان، الأردن، (٢٠١٣).
- ❖ النظريات الاجتماعية المتقدمة، احسان محمد الحسن، ط٢، دار وائل للنشر، بغداد، العراق، (٢٠١٠).
- ❖ نظريات الشخصية، عبد الرحمن محمد السيد، دار قباء للطباعة، القاهرة، مصر، (١٩٩٨).

❖ النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، عبد المعطي الهواري وآخرون، دار المعرفة الجامعي، الاسكندرية، مصر، (١٩٨٦).

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Prosocial Behavior as a moderator of the relationship between Spirtuality and subjective Well-Being. Unpublished doctoral dissertation. Komninos. Thalia. University of Fordham (2009).
- ❖ Two sides of the same coin? The relations between prosocial and physically aggressive behaviors. McGinley. M. & Carlo. G. Journal of Youth and Adolescence. 37. 337-349(2007).
- ❖ Developing Prosocial Communities. Tyler. Forrest B.. Across Cultures. Springer Science Business Media. LLC.(2007).

الملحق (١)

مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي (بصيغته النهائية)

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

بين ايديكم مجموعة من العبارات، يُرجى قراءتها بدقة والنظر اليها بعناية وملاحظة مدى انطباق كل عبارة منها عليكم، من خلال اختيار البديل الذ تدوه مُناسب بتعبيره الصادق عن اتجاهكم، مع العلم لا يوجد اختيار (صح او خطأ)، لان جميع خياراتكم هي صحيحة، ما دامت تعبر عن وجهة نظرکم، ولا داعي لذكر الأسماء، وتقبلوا منا فائق الشكر والتقدير:

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
١	اتعامل باحترام مع موظف الخدمة في مدرستي				
٢	ابادر في مساعدة زملائي من دون ان يطلبوا مني				
٣	اتعاون في القيام بأنشطة مجتمعية تنصب في الخدمة العامة				
٤	احرص على اغلاق (حنفية) الماء في المدرسة بعد الانتهاء منها				
٥	اتجنب النظر باستمرار لاحد زملائي إذا كان يعاني من عوق				
٦	انتظر دوري بانتظام عند الشراء من الحانوت المدرسي				
٧	ابتعد عن زملائي عند اصابتي بمرض معدي				
٨	اقوم ليجلس شخص مسن في مكاني عندما يتطلب الامر ذلك				
٩	إذا رأيت مسمار في الشارع ارفعه وارميه في سلة المهملات				
١٠	اساعد شخص ضرير في عبور الشارع				
١١	أقدم المساعدة لطفل تائه للوصول الى منزله				
١٢	احافظ على اثاث مدرستي من التخريب والضرر				
١٣	التزم بقوانين وتعليمات المدرسة				
١٤	احافظ على الهدوء في الصف				
١٥	اعمل على النظافة من الايمان				
١٦	احترم المدرسين وادارة المدرسة				
١٧	ابلق زملائي المجازين بالواجبات البيتية				

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
١٨	اعطي زميلي قلم زائد إذا طلب مني ذلك				
١٩	ازرع شتلات وزهور في حديقة مدرستي				
٢٠	اساعد افراد اسرتي بالأعمال المنزلية				
٢١	اسامح من اتلف حاجاتي الخاصة بدون قصد				
٢٢	اكل الطعام المتوفر بالمنزل إذا كانت امي مريضة				
٢٣	استأذن الشخص الذي اريد استعمل حاجاته الخاصة				
٢٤	اهتم بحل مشاكل الاخرين				
٢٥	رضاء الوالدين غاية اسع لها				
٢٦	ألقي السلام والتحية على الاخرين				
٢٧	احترم جميع القواعد والتعليمات داخل وخارج المنزل				
٢٨	اهنئ الاخرين بمناسبةاتهم المفرحة				
٢٩	أواسي من اصابه الم او مكروه لا سامح الله				
٣٠	اسعى لتطبيق العدل				
٣١	احفظ السر إذا ائتمنت به				
٣٢	استأذن قبل الدخول لأي غرفة داخل المنزل وخارجه				
٣٣	اتميز بالتواضع في المواقف التي تواجهني				
٣٤	استمع للنصيحة التي يقدمها لي والداي والمدرسين				
٣٥	انفذ الوعد الذي قطعته على نفسي				
٣٦	اعتذر من الاخرين إذا أساء إليهم				
٣٧	أزور زميلي المريض لأطمئن على صحته				

الملحق (٢)

مقياس جودة الصداقة (بصيغته النهائية)

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

بين ايديكم مجموعة من العبارات، يُرجى قراءتها بدقة والنظر اليها بعناية وملاحظة مدى انطباق كل عبارة منها عليكم، من خلال اختيار البديل الذ تدوه مُناسب بتعبيره الصادق عن اتجاهكم، مع العلم لا يوجد اختيار (صح او خطأ)، لان جميع خياراتكم هي صحيحة، ما دامت تعبر عن وجهة نظرکم، ولا داعي لذكر الأسماء، وتقبلوا منا فائق الشكر والتقدير:

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
١	الغاء الى اصدقائي في حل مشاكلي				
٢	اثقُ بأصدقائي بعدم افشاء اسراري				
٣	يتحدث معي اصدقائي عن مشاكلهم الخاصة				
٤	اتجاوز الخلافات التي تنشأ مع اصدقائي				
٥	اثق بزملائي				
٦	اجدُ زملائي بجاني عندما احتاجهم				
٧	يبادر زملائي بالاعتذار عندما يسيئون لي				
٨	احلُ خلافاتي مع زملائي بسرعة				
٩	اقترض من زملائي عندما احتاج ذلك				
١٠	يساعدني زملائي في تحضير واجباتي				
١١	اتعاون مع اصدقائي في النشاطات المطلوب تنفيذها				
١٢	اتوصل مع اصدقائي لأفكار جديدة				
١٣	استمتع باللعب مع اصدقائي				
١٤	اشارك زملائي في تنظيف غرفة الصف				
١٥	يدافع عني زملائي عندما اغيب عنهم				
١٦	يساعدني اصدقائي إذا تهجم علي شخص اقوى مني				
١٧	ارسم اهدافي المستقبلية بمساعدة اصدقائي				
١٨	العلاقة الجيدة تربطني بزملائي				
١٩	اشعر بالمودة والالفة مع اصدقائي				

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
٢٠	أفكر مع اصدقائي بأمر مفيدة				
٢١	اشعر بالسعادة عندما اكون مع زملائي				
٢٢	اقضي مع اصدقائي اوقات الفراغ				
٢٣	اتذكر المواقف الجميلة التي اقصيها مع زملائي				
٢٤	يخفف اصدقائي من احزاني				
٢٥	يشعرنني اصدقائي بالهدوء عندما اكون غاضب				
٢٦	أزور اصدقائي في منازلهم				
٢٧	اترقب العطلة لأكون مع اصدقائي				
٢٨	اشعر بأهمية اصدقائي بالنسبة لي				
٢٩	يقدم لي اصدقائي الدعم المعنوي				
٣٠	يقف زملائي معي في اوقات الشدة				
٣١	اتمنى ان تدوم صداقتنا مدى الحياة				
٣٢	اكتسب العادات الحسنة من زملائي				
٣٣	احترم زملائي من الجنس الاخر				